

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[291] بكر فقال: يا إخوانه أغضبتكم ؟ قالوا: لا، يغفر الله لك يا أخي (47). كان ذلك في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله. أما في عصر الخليفين فكان ما ذكره ابن عساكر، وقال (48): إن أبا بكر أغلط يوما في الكلام لابي سفيان، فقال له أبو قحافة: يا أبا بكر ! أتقول هذه المقالة لابي سفيان ؟ فقال له: يا أبة ! إن الله رفع بالاسلام بيوتا، ووضع بيوتا، وكان بيتي في ما رفع، وبيت أبي سفيان في ما وضع.

(47) صحيح مسلم 7 / 173، وفي ترجمة " سلمان " و " صهيب " و " بلال " من النبلاء 2 / 15، واللفظ لمسلم. والاستيعاب 2 / 639 ط. مصر، تحقيق علي محمد البجاوي. أ أبو عبد الله سلمان الفارسي كان مجوسيا ثم تنصر قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وآله وقصد المدينة ليدرك الرسول، فصحب قوما من العرب فأسروه وباعوه لرجل من يهود المدينة، فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله وعرف فيه علامات النبوة، وأسلم على يديه، فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وأعتقه، وهو الذي أشار على النبي يوم الخندق بحفر الخندق، وقال النبي في حقه يوم ذاك: سلمان منا أهل البيت، وتوفي في عصر عثمان سنة خمس وثلاثين في المدائن أميرا عليها ودفن هناك. أسد الغابة 2 / 232 228. ب صهيب بن سنان الربيعي النمري، كان أبوه عاملا لكسرى على الابل، فغارت الروم عليهم، وأسرت صهيبا فنشأ فيهم، ثم باعته إلى كلب فجاءت به إلى مكة، فباعته من عبد الله بن جدعان فأعتقه، وكان من السابقين إلى الاسلام الذين عذبوا في مكة، وكناه الرسول أبا يحيى، وكان في لسانه لكنة. توفي بالمدينة سنة ثمان أو تسع وثلاثين، ودفن بها وكان ابن سبعين أو ثلاث وسبعين. أسد الغابة 3 / 33 31. ج بلال بن رباح الحبشي، وأمه حمامة، كان من السابقين إلى الاسلام، فعذبتة قريش، فكانت تبطحه على وجهه في الشمس، وتضع الرحاء عليه حتى تصهره الشمس، ويقولون له: أكفر برب محمد، فيقول: أحد، أحد، واشتراه أبو بكر وأعتقه، وكان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله، وخازنه، وشهد معه مشاهد كلها، وذهب بعد النبي إلى الشام غازيا، وتوفي هناك في العشر الثاني بعد الهجرة، وعمره بضع وستون سنة. أسد الغابة 1 / 209. (48) أوردت ما جرى بين أبي بكر وعمر وأبي سفيان ملخصا من تهذيب ابن عساكر 6 / 406 407، بترجمة أبي سفيان. المسعودي 2 / 299 ط. دار الاندلس.